

ابواب الراحة والبسط والرضا بالتعديرو يقال من اعرض عن ذكر الله في
الخلوة قبيحاً لله في الظاهر من القرن السوء في الجلوة ما يوجب
رويته قبض القلوب واستيلاء الوحشة **وتحشر يوم القيامة**
اعني اعي البصرو البصيرة ولا تمنع من الجمع ويؤيد الاول **قال رب**
لم تحشر تقا عني وقد كنت بصيراً في الدنيا **قال كذلك** اي مثل ذلك
فعلت معك في العقبى جزاء لما صدر عنك في الاول بتقصير خد متك
للموت **انتك اياتنا** واضحة بكرة في ذاتها واولها فنيست **افهيت**
عنها وتركها غير منطوق **ايها** **ولذلك** اي مثل تركك **ايها** في الدنيا
اليوم في العقبى **اليوم** **تلقى** في العذاب والهي جزاء وفاقا
وافاد الاستاد ان في الخبر من كان بحالة لقي الله بها من كان في الدنيا
اعني القلب يحشر على حالته يعيش على جهل ويحشر على جهل قلت وقد
قال تعالى كما بدأكم بتوكون وورد كما يقيدشون بتوكون وكما توكون
تحشرون وكذلك يقولون من يشئنا من مرقدا الى ان نصير معادهم
مترورية وكما يتركون اليوما للذبح في اياتهم يتركون عدا في العقبية
من غير حجة على ضعف حالهم **وكذلك تجزي من اسرف** بالاعراض عن
الايات والاهمال في الشهوات **ولم يؤمن بايات ربه** مع انها
من الواضحات **ولعذاب الاخرة** المشتملة على حشرهم بالهي وخولهم
في نار العقبى **اشد وابقي** من ضنك العيش ومجرد الهي وافاد الاستاد
انه سبحانه نجزت سنته ومضت مشيئته بان يجأزي كلابا يليق
بجالتة في اسفله لنفسه وقدمه سيلق جزاء عنه على الخير خيرا وعلى
الشر شرا **افلم يجد لهم** اي فلم يبين لهم وهو مستند الى الله كما يدل
عليه القرآ الشاذة بالنون او الى ما عدل عليه **كم اهلكنا** اي اهلكتهم
كثرة اهلكنا قبلهم من القرون **عيشون في مساكنهم** ويشاهدون

اثار

142
اثار هلاكهم ان في ذلك لايات **لاولى** انتهى لذوى المغول الناهية
عن التقافل والتفاخي في الاحوال الماضية والائنة وقال الاستاد
افلا ينظرون فيتفكرون فيستبصرون ثم اذا استبصروا افلا
يعتبرون واذا اعتبروا افلا يرتدعون ام على وجوههم في ميا دين
غفلتهم يركضون وعن سوما ملتهم لايجمعون **الاستاذ** **ايها**
ولو لا كلة سبقت من ربك وهي الحكم بايمان بعض الامة في الازمنة
الاستاذ وهي العدة بتاخير عذاب هذه الامة الى الاخرة **كان** عذاب
الاستبصال كما نزل بالامم الكذبة **لزاما** لازما لهولة الكثرة **واجل**
مستحق اي ولو لا مقدار رمتين لاعرهم في الدنيا اولعذابهم في العقبى
لكان العذاب ملازما لهم في الدنيا وافاد الاستاد ان المعنى بولان
الكلة سبقت بتاخير العقوبة عن هذه الامة ان جماعة من اوليائهم
في اضلال اعداياه ليجعل عقوبتهم في الدنيا ولكن لما ذكر من الحالة
يجهلهم المدة المعلومه ثم لايمس لهم اضلال في الفضية واذا كانت
الكلة بالسعادة لغور مرضت وبالسقاوة لآخرين سبقت والعلم
في اللوح المحفوظ يجمع ما هو كاي جرى فالسعي والجد والانكماش
في الجدمتى يقع المنفعة لكنه ايضا ما ظهر من القسمة **فاصبر على ما يقو**
في كتابنا **وسبح بحمد ربك** وصلنا فتحامد الله على هدايته وتوفيق عباد
اوتزه ذاته مع الاقتران باثبات كمالاته **قبل طلوع الشمس** يعني
الظهر **وقبل غروبها** يعني لظهورها والمصرو حده **ومن انا الليل** وبين
ساعاته فصيح يعني المغرب والعشا وقيل لتناصلة او تقديره اثامن
انا الليل فصيح وانما قدم الزمان وكرر الامرا هتما لاختصاصه
بجزيل الفضل والتدرفان القلب فيه اجمع وانفس يلبها الالامترا
امنع فتكون العيادة فيه احد في البعد عن الريا والسبعة امين ولذا